ماذا فاتهم **قوله** واخراج ما الخ ذهب بعضهم الى انها لا يلزم
مصدريتها وفي الصحيح اقول ما ذا قال ابن مالك فيه شاهد
على ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا الفارق وجوب
الفصد برسقي **قوله** كي لتقضيني باسكان اليا اخر الفعل
للضرورة لان البيت من المديد كما قاله العيني قال
ومختلس بفتح اللام مصدر ميمي لمعنى الاختلاس انتهى
واقره شيخنا والبعض ولا حاجة الى جعله مصدرا ميميا
بل الظاهر انه اسم مفعول حال من ما **قوله** لان لام
الجر لا تفصل الخ اي فليس النصب بكي بل بان المضمرة بعد
اللام الموكدة لكي الجارة فبطل القول بانها مصدرية ناصبة
للفعل دايما **قوله** حرف جر دايما اي والنصب بعدها
بان مضمرة او ظاهرة ورد بقوله بقولي لكيلا تأسوا فان
زعموا ان كي تاكيد للام كقوله ولا للما بهم ابدا دوا رد
بان الفصيح المقيس لا يخرج على الشاذ تخريج **قوله**
ومنعه الجمهور لان كي من الموصولات الحرفية ومعمول
الصلة لا يتقدم على الموصول وان كانت جارة فان مضمرة
بعدها وهي موصولة ايضا **قوله** اذا فصلت كي الخ
قال ابو حيان واجمعوا على جواز الفصل بينها وبين
معمولها بلا النافية وبما الزايدة وبهما معا واما
الفصل بغير ما ذكر فلا يجوز عند البصريين وهشام
ومن وافقه من الكوفيين في الاختيار مطلقا سوا رفع
الفعل او نصب وجوزه الكسائي بمعمول الفعل الذي دخلت عليه
وبالقسم وبالشرط فيبطل عملها فيرفع الفعل
واختار ابن مالك وولده جواز الفصل بما ذكر مع العمل
فينصب الفعل فتلخص في الفصل ثلاثة اقوال انتهى سيوطي
وبه يعلم ما في كلام الشارح من الايجاد والابهام **قوله** بالرفع
لا بالنصب اي مع الرفع لا مع النصب **قوله** وطرفك الخ
الطرف العين ولا يجمع لانه في الاصل مصدر بل يطلق على
الواحد والجماعة قال تعالى لا يرتد اليهم طرفهم وهو مبتدا

جزم

جزم جملة الشرط والجزا ولا يجوز نصبه بمحذوف يفسره
احسبنه لان فعل الجزا لا يعمل في متقدم على شرطه فلا
يفسر عاملا فيه انتهى شمني وقوله فاحسبنه اي عدت
النظر الينا وقوله كما يحسبوا قال شيخنا السيد اي يظنوا
من حسب كما في نسخة قديمة بيدي من شرح الكافية
ضبط قلم وتنظرينا الخطاب انتهى والمعنى اذا جيتنا فلا
تجعل نظرك الينا الى غيرنا لئلا يظنوا ان هواك لشي الذي
تنظر اليه لا لمحبوبك فيستتر امرك **قوله** وتنصب به
فتكون كي مصدرية واللام مقدرة قبلها **قوله** كاف
التشبيه الخ عبارة المغني وقال ابن مالك هي كاف
التعليل وما الكافة انتهى وهي تفيد ان كونها كاف
التشبيه بحسب الاصل **قوله** فنصبه يلزم عليه عمل عامل
الاسم المختص به في الفعل وهو ممتنع واجيب بان
نسبة نصب الفعل الى الكاف التعليلية كنسبته الى اللام
التعليلية وهي نسبة مجازية باعتبار ان النصب بان
مضمرة بعدها ولا يخفى ان التخالف فيما قاله ابن مالك
وان روايته كي يحسبوا مويدة لقول الفارسي وانه
يمكن ان يقال ان ما في البيت مصدرية لا كافة والفعل
منصوب بها حملا على ان اختها كما قيل في كما تكونوا يولى
عليكم كذا في الشمني وانا اقول لا يخفى ان ادعاء ان
التخالف فيما قاله ابن مالك غير ظاهر وان تمحله البعض وان
اسهل مما قاله ومما قاله ابن مالك ومما قاله الفارسي
ان تكون الكاف تعليلية وما مصدرية كما في قوله
تعالى واذكروه كما هداكم والفعل مرفوع بالنون المحذوفة
تخفيفا كما في قوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي فاحفظه
قوله وذلك قليل اي النصب بكاف التشبيه المضمنة معنى
التعليل كذا قال شيخنا وهو صريح في بقائها على افادة
التشبيه مع زيادة التعليل والظاهر انها في مثل ذلك
للتعليل فقط وتسميتها المص لها كاف التشبيه باعتبار الاصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)